

لسان العرب

(سج) سَجَّ بِسَلَا حِه سَجَّالٌ أَلْقَاه رَقِيقاً وَأَخَذَهُ لَيْدِلَتَهُ سَجَّ قَعْدَ مَقَاعِدَ رِقَاقاً وَقَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بطنه سَجَّ إِذَا لَانَ بطنه وَسَجَّ الطائر سَجَّالٌ حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَجَّ النعام أَلْقَى مَا فِي بطنه وَيُقَالُ هُوَ يَسْجُ سَجَّالٌ وَيَسْكُ سَكَّالٌ إِذَا رَمَى مَا يَجِيءُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّ بِسَلَا حِه وَتَرَّ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّ يَسْجُ إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّ سَطَحَهُ يَسْجِيهِ سَجَّالٌ إِذَا طَيَّبَ نَفْسَهُ وَسَجَّ الْحَائِطَ يَسْجِيهِ سَجَّالٌ مَسَحَهُ بِالطِينِ الرقيق وَقِيلَ طَيَّبَ نَفْسَهُ وَالْمِسْجَدُ التي يَطْلَى بِهَا لُغَةً يَمَانِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا مِسْجَدٌ وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَالِجَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِيقِ مِسْجَدٌ وَمِمْلَقٌ وَمِمْدَرٌ وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ وَالسَّجْدَةُ الْخِيلُ الْجَوْهَرِيُّ السَّجْدَةُ وَالْبَجْدَةُ صَنَمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ السَّجْدَةُ صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ D وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ A أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنْ A قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجْدَةِ وَالْبَجْدَةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقً ما يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلْثُهُ لَبَنٌ وَثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ يَشْرَبُهُ مَحْضاً وَيَسْقِي عِيَالَهُ سَجَّاجاً كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا وَاحِدَتَهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجْدَةَ اللَّابِنَةَ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ السَّجَّاجُ قَالَ وَالْبَجْدَةُ الدَّمُ الْفَسِيدُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْمَجَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَتَانَا بِضَيْحَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ هُنَا بَدَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْتاً وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ A إِنَّ A قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجْدَةِ السَّجْدَةُ السَّجْدَةُ الْمَذِيْقُ كَالسَّجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَنَمٌ وَهُوَ أَعْرَفُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالسَّجَّاجُ السَّجُّ الْهَوَاءُ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ أَيْ مَعْتَدِلٌ لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قَرَّ وَفِي رِوَايَةٍ طَلٌّ الْجَنَّةُ سَجَّاجَةٌ وَقَالُوا لَا ظِلْمَةَ فِيهِ وَلَا شَمْسٌ وَقِيلَ إِنَّ قَدْرَ نُورِهِ كَالنُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ السَّجَّاجُ قَالَ وَمِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ الْجُنْدُجُ وَالْجَنْدُجُ ثُمَّ السَّدْفُ وَالْمَلَاثُ وَالْمَلَّاسُ وَكُلُّ هَوَاءٍ مَعْتَدِلٍ طَيِّبٍ سَجَّاجٌ وَيَوْمٌ سَجَّاجٌ لَا حَرَّ مُؤَدٍّ وَلَا قَرَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَوَاؤُهَا السَّجَّاجُ وَرِيحُ سَجَّاجٍ لِينَةُ الْهَوَاءِ مَعْتَدِلَةٌ وَقَوْلُ مَلِيحٌ هَلْ هِيَ جَدَّتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفِرَةٌ تَعْفُو مَعَارِفَهَا الذُّكْبُ السَّجَّاسِيحُ ؟ احْتَاجُ فَكَسَّرَ سَجَّاسِجاً عَلَى سَجَّاسِيحٍ وَنَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ مِنْ

قوله زَفَيَ الدَّراهِيمِ تَذَقُّدُ الصَّيارِفِ وأَرْضُ سَجَّسَجٍ ليست بسهولة ولا
صلابةٍ وقيل هي الأرض الواسعة قال الحرث بنُ حِلَّزَةَ اليَشْكُريُّ طاف الخيالُ
ولا كَلَيْلَةَ مُدْلِجِ سَدِكاَ بِأَرْحُلِنَا فَلَمَّ يَتَعَرَّجِ إني اهْتَدَيْتُ
وكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةَ والقَوِّمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّجَّسَجِ يقول لم أَرِ
كَلِيلَةَ أَدْلَجَها إِلينا هذا الخيالُ مِنْ هولها وبُعدها منا ولم يتعرَّجْ لم يُقِمِ
والتعريجُ على الشيء الإِقامةُ والمِتانُ جمع مَتْنٍ وهو ما صَلَبَ من الأرض وارتفع
والرَّجِيلَةُ القويةُ على المشي وسَدِكاَ مُلَازِمٌ وفي الحديث أَنه مَرَّ بَوادٍ بين
المسجدين فقال هذه سَجَّسَجٌ مُرَّ بها موسى عليه السلام هي جمع سَجَّسَجٍ وهي الأرض ليست
بصلبة ولا سهلة والسَّجَّجُ الطَّيَّاتُ .

(* قوله « الطَّيَّات » جمع طاية وهي السطح والممطرة المطلية بالطين) المُمَدَّرَةُ
والسَّجَّجُ أَيضاً النقوش الطيبة أَبو عمرو جَسَّ إِذا اخْتَبَرَ وسَجَّ إِذا طَلَعَ